

Distr.: General
3 August 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠١٠

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن نسخة عام ٢٠١٠ من جائزة الأمم المتحدة للسكان التي أنشأتها الجمعية العامة بقرارها ٢٠١/٣٦. وقد أُعد التقرير وفقا لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٢/١٩٨٢.

* A/65/150.



تقرير المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠١٠

أولا - مقدمة

- ١ - اتخذت الجمعية العامة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ القرار ٣٦/٢٠١ بشأن إنشاء جائزة الأمم المتحدة للسكان. وتُمنح الجائزة سنويا لفرد أو أفراد أو مؤسسة أو مؤسسات، أو لأي فريق يضم الفئتين، عن الإسهام الأكثر تميّزا في زيادة الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.
- ٢ - وتختار الفائز بالجائزة لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان التي تتألف من ممثلي ١٠ دول أعضاء في الأمم المتحدة ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترة ثلاث سنوات.
- ٣ - وقد عدلت الجمعية العامة، بمقررها ٤١/٤٤٥، الفقرة ١ من المادة ٢ من اللائحة التنظيمية للجائزة كي يتسنى منح الجائزة إلى فرد ومؤسسة مناصفة.
- ٤ - كما عدل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمقرره ١٩٨٧/١٢٩، النظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان وفقا لتعديل اللائحة المذكورة.
- ٥ - وأعضاء اللجنة الحاليون المنتخبون هم بنغلاديش وجامايكا والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وغواتيمالا وماليزيا ومصر والنرويج ونيكاراغوا.
- ٦ - وانتخبت اللجنة في اجتماعها العادي الأول في ١٩ شباط/فبراير ٢٠١٠، السفير حاميدون علي (ماليزيا) رئيسا لها لعام ٢٠١٠.

ثانيا - جائزة الأمم المتحدة للسكان لعام ٢٠١٠

- ٧ - تلقت اللجنة ٢٨ ترشيحا لجائزة عام ٢٠١٠ من الجهات المؤهلة لتقديم المرشحين. منها ١٥ ترشيحا لفئة الأفراد و ١٣ ترشيحا لفئة المؤسسات. وفي ٩ آذار/مارس ٢٠١٠، ووفقا للولاية المسندة إليها من الجمعية العامة، وبعد استعراض واف للترشيحات، اختارت اللجنة السيد وليام هنري (بيل) غيتس الثالث والسيدة ميليندا فرينش غيتس، من الولايات المتحدة الأمريكية في فئة الأفراد، كما اختارت منتدى البرلمانين الآسيوي للسكان والتنمية في فئة المؤسسات.

٨ - وقد اختارت اللجنة السيد غيتس والسيدة فرينش غيتس اعترافاً منها بإنجازهما التالية التي يحتذي بها: (أ) رسم حدود جديدة للعمل الخيري وأعمالهما في القطاعين الخاص والعام المكرسة لتحقيق الرؤية التي تقول بأن حياة الناس جميعاً متساوية في القيمة وبأنه يتوجب إتاحة فرص النجاح لأكثرهم حاجة؛ و (ب) جعلهما مؤسسة بيل وميلندا غيتس، وهي أكبر مؤسسة خاصة في العالم لديها أنشطة في أكثر من ١٠٠ بلد، مؤسسة رائدة في ميداني الصحة العالمية والتنمية العالمية، ولا سيما فيما يتعلق بتشجيع التفوق في مجال المساعدة السكانية، بطرق منها وضع حلول مبتكرة متكاملة في مجالات الصحة الإنجابية، وتنظيم الأسرة، والصحة النفسية، وصحة الحديثي الولادة؛ و (ج) قيامهما بزيادة الفرص الصحية والتعليمية، وبإنقاذ ملايين الناس وتمكين ملايين أخرى من التمتع بحياة منتجة؛ و (د) اشتراكهما الفعال في الدعوة العامة العالمية، التي دفعت بالجهود الوطنية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٩ - والسيد غيتس والسيدة فرينش غيتس هما الشريكان المؤسسان والرئيسان المشاركان لمؤسسة بيل وميلندا غيتس. والسيد غيتس هو قطب من أقطاب الأعمال التجارية في أمريكا ومحب لفعل الخير، وكان حتى عام ٢٠٠٠ الرئيس التنفيذي لشركة مايكروسوفت، وهي شركة برمجيات أسسها بالاشتراك مع السيد بول ألن. أما السيدة فرينش غيتس فقد حصلت على درجة بكالوريوس في العلوم الحاسوبية وعلم الاقتصاد من جامعة ديوك في عام ١٩٨٦ وحصلت على درجة الماجستير في إدارة الأعمال من كلية فوكوا للأعمال التجارية في جامعة ديوك في عام ١٩٨٧.

١٠ - وطوال سنوات عديدة، كان السيد والسيدة غيتس معجبين بالحياة المهنية والمساهمات الخيرية لقطبين أمريكيين رائدين هما: الراحل أندرو كارنيجي والراحل جون د. روكفلر. وقد درسا حياة المحسنين وإنجازتهما ووجدوا فيهما مصدراً للإلهام. وانطلاقاً من مسلمة بسيطة مفادها أن حياة الناس جميعاً متساوية في القيمة، وجَّها أموالهما لقلب الوضع الذي لا تتوفر فيه لبلايين الناس البتة الفرصة لأن يعيشوا حياة صحية منتجة. وتقوم استراتيجيتهما جزئياً على الاعتقاد بأن "الأُسَر الأوفر صحة، التي هي في منجى من الملاريا والفقر المدقع، لا بد وأن تغير عاداتهما فتقلل من عدد أطفالها في غضون نصف جيل". ومن خلال التمويل المباشر وتوفير رأس المال النواة لحفز المشاركة من مانحين آخرين، أهب السيد والسيدة غيتس حماس القطاع الخاص للمشاركة في المشاريع الخيرية. وقد حظي التعليم والصحة بأكبر قدر من دعمهما، وهما المجالان اللذان يعتبرانهما حاسمي الأهمية لمكافحة الفقر. والسيد والسيدة غيتس هما مشاركان منذ أمد طويل في المناسبات الدولية حيث يلتقي راسمو

السياسات، وقادة الرأي، وأقطاب المال لتبادل وجهات النظر بشأن الحالة الاقتصادية في الكوكب، بما فيها منتدى دافوس الاقتصادي العالمي، في سويسرا.

١١ - وقد استفاد الكثير من الأنشطة المتصلة بالسكان من الأعمال الخيرية التي يضطلع بها السيد والسيدة غيتس، ولا سيما من خلال مؤسسة بيل وميلندا غيتس.

١٢ - وتلقى السيد غيتس الكثير من الجوائز، منها وسام الفارس الفخري من الملكة إليزابيث الثانية في عام ٢٠٠٥، وجائزة أمير أستورياس الرفيعة للتعاون الدولي في عام ٢٠٠٦ من إسبانيا، ووسام نسر الأزتك من المكسيك، والكثير من درجات الدكتوراه الفخرية من جامعات بارزة، كجامعة هارفارد. ومن المعترف به أن السيد غيتس هو واحد من الناس الذين كان لهم أكبر تأثير في المجتمع في القرنين العشرين والحادي والعشرين.

١٣ - كما اختارت لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان، منتدى البرلمانين الآسيوي للسكان والتنمية، اعترافاً منها بإنجازاته الرائدة المتمثلة فيما يلي: (أ) الارتقاء بدور البرلمانين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال اللجان البرلمانية الوطنية المعنية بالسكان والتنمية، التي أصبحت نموذجاً على نطاق العالم؛ و (ب) الإسهام في إنشاء منظمات برلمانية إقليمية في أفريقيا وأوروبا؛ و (ج) تعزيز الأعمال البرلمانية المتعلقة بمسائل السكان والتنمية وذلك عن طريق تسهيل الحوار داخل البرلمانات وفيما بينها؛ و (د) تعزيز المعارف والقدرات لدى البرلمانين للترويج للتشريعات المتعلقة بالسكان والتنمية، والصحة الإنجابية، وتنظيم الأسرة، وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والفقر، ومسائل الشباب، والمساواة بين الجنسين، والقضاء على العنف ضد المرأة، ولوضعها واعتمادها.

١٤ - وقد أنشئ هذا المنتدى، وهو هيئة تنسيق بين اللجان الوطنية للبرلمانين المعنية بالسكان والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، في عام ١٩٨١ خلال مؤتمر البرلمانين الآسيوي المعني بالسكان والتنمية الذي عُقد في بيجين. ويضم هذا المنتدى ٢٥ لجنة وطنية وله مكاتب في ١٣ بلداً. وله أيضاً لجان دائمتان، واحدة تُعنى بالمرأة والأخرى تُعنى بالسكان والأمن الغذائي. وهدفه الرئيسي هو إعلام الممثلين المنتخبين بالمسائل المتصلة بالسكان والتنمية، وتثقيفهم بشأنها، وحفزهم وإشراكهم في تناولها. وكان المنتدى أحد المرشحين للحصول على جائزة الأمم المتحدة للسكان في عام ٢٠٠٦.

١٥ - وتركز أنشطة المنتدى على إعلام وتثقيف وحفز البرلمانين والممثلين المنتخبين الآخرين وإشراكهم في تناول المسائل المتصلة بالسكان والتنمية، بما فيها الصحة الإنجابية، وتنظيم الأسرة، والأمن الغذائي، وموارد المياه، والتنمية المستدامة، والشيخوخة، والتحضر،

والمهجرة الداخلية والدولية، وفيرس نقص المناعة البشرية والإيدز، وتمكين المرأة، والمساواة بين الجنسين، والإنصاف. ومن خلال مشروع مبتكر بعنوان "الدعوة لدى البرلمانيين شخصاً لشخص"، تلقى الدعم من مؤسسة هيوليت، قام مختصون مدربون في مجال الدعوة بإجراء مناقشات مع أعضاء البرلمان في خمسة بلدان. كما أعطى المنتدى الأولوية لتعزيز الحوار الناجح بشأن مسائل السكان والتنمية بين الشباب والبرلمانيين.

١٦ - وقد أصبح ترويج المنتدى لمفهوم اللجان البرلمانية الوطنية المعنية بالسكان والتنمية نموذجاً على نطاق العالم. فعلى الصعيد العالمي، كان للمنتدى دور هام في إنشاء منتدى البرلمانيين الأفريقيين والعرب المعني بالسكان والتنمية والمنتدى البرلماني الأوروبي المعني بالسكان والتنمية. كما كان له دور هام في تعزيز التشريعات للقضاء على العنف ضد المرأة في مختلف البلدان الآسيوية. ويقوم المنتدى بدور أساسي في نشر برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وفي إعداد تشريعات وطنية بشأن المسائل المتصلة بالسكان والتنمية. كما يقوم بتنظيم مناسبات للبرلمانيين لطرح المسائل ذات الصلة، بما في ذلك اعتماد تشريع جديد يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز من قبل الحكومات في إندونيسيا والفلبين وكمبوديا وسري لانكا؛ وموافقة حكومة إندونيسيا على القانون المتعلق بالعنف المتري وعلى إدخال تعديلات على التشريعات التي تنظم الصحة والسكان؛ واعتماد حكومتي الفلبين وتايلند مشاريع قوانين بشأن القضاء على العنف ضد المرأة.

ثالثاً - المسائل المالية

١٧ - حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، بلغ مجموع أموال الصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان ٦٨,٣٧٥,٦٨ ١ ٨٠٢ ٣٧٥ دولاراً. وبلغت الإيرادات المتأتية من الفوائد في عام ٢٠٠٩ ما قيمته ٨٠٦,٠٧ ٣٣ دولاراً. وبلغ مجموع النفقات في عام ٢٠١٠ بما فيها نفقات جائزتي كلا الفائزين ٨٦ ٨٨١,١٨ دولاراً.